

## 238014 - حكم بل الأصبع بالريق ، ثم تقليل أوراق المصحف به .

### السؤال

ما حكم تقليل أوراق المصحف بأصابع اليد المبللة بالريق؟

### الإجابة المفصلة

لا حرج في بل الأصبع بالريق ، للاستعانته بذلك على تقليل أوراق المصحف ، متى احتاج إلى ذلك ، لأن قصده بذلك مشروع ، ولم يقصد بذلك إهانة المصحف ، أو الاستخفاف بقدرها .

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله :

ما رأيكم فيمن يقول للذى يضع ريقه على أصبهنه ليقلب صفحات القرآن: هذا سوء أدب مع القرآن؟  
 فأجاب :

” لا حرج في ذلك، ترطيب الإصبع لتسهيل قلب الصحائف لا حرج في ذلك، ليس في هذا سوء أدب، وليس في هذا احتقار، بل هو مما يعين على رفع الصفحة، ولا يضر المصحف شيء ” انتهى .

<http://www.binbaz.org.sa/node/20888>

ولو استغنى عن بل أصبهنه بريقه ، بإسفنجه مبللة بالماء ، يجعلها بجانبه ، ويوضع فيها أصبهنه كلما احتاج إلى بله ، أو نحو ذلك مما يعينه على تقليل المصحف ، سوى بل الأصبع بالريق إن أمكنه ذلك ، فهو أولى ، وأحسن ، خروجا من خلاف من شدد في ذلك من أهل العلم .

والله تعالى أعلم .